

يوم التروية ☀️ حين تكتسي الدنيا بالبياض



الاثنين 26 يونيو 2023 03:42 م

د. خالد حمدي

(يوم التروية)

وفيه تبدأ أعمال الحج ☀️

حيث يملأ جنبات مئى البياض من كل جانب ☀️

وكان الأرض تقذف ملائكة بيض الثياب لا بشر ☀️

وكان الآخرة التقت بالدنيا لكثرة ما يشع النور والبياض من مَحَبَّة الناس وإِحرامهم!!

وإنما سُمِّي يوم التروية بذلك -كما قال بعضهم- لأنَّ إبراهيم -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- رأى ليلة الثامن كأنَّ قائلاً يقول له: إنَّ الله تعالى يأمرك بذبح

ابنك، فلما أصبح رَوَى، أي: افتر في ذلك من الصباح إلى الرواح؛ أمِنَ اللهُ هذا، أم من الشيطان؟

فمن ذلك سُمِّي يوم التروية ☀️

وذكر غيرهم:

أن اليوم سمي بذلك لأنهم كانوا يتروون من الماء فيه يعدونه ليوم عرفة ☀️

وأيا كان ☀️ فإن هذه البقعة من البلد الحرام تحدث فيها جل شعائر الحج، من تروية وجمرات وذبح للهدي ☀️

وهي مبتدأ الحجج ومنتهاهم ☀️

ومن لم يحسن البداية من يوم التروية ☀️ ارتبك طوال نسك الحج ☀️ لأن حسن البدايات من حسن النهايات ☀️ والعكس ☀️

وأحسب أن معنى التروية يصلح لنا وللحجج ☀️ فكلما ارتويت من العبادة يوم الثامن، رق قلبك يوم التاسع ☀️

وما أدراك ما قلب الحاج عندما يرق على عرفة ☀️ وما قلب الصائم عندما يرق وهو ليس من أهل عرفة ☀️

أحسب أن هؤلاء الرقاق هم الذين ينظر الله إليهم أول ما ينظر يوم عرفة ☀️

فعيشوا هذا اليوم بقلوبكم ☀️ تجدوا حلاوته ولو كنتم في بيوتكم ☀️